بن دينار قال كان رجل من اهل المدينة له اخت في ناحية المدينة
فاشتكت فكان ياتيها يعودها ثم ماتت فجهزها وحملها الى قبرها
فلما دفنت ورجع الى اهله تنحى كيسا كان معه فاستعان برجل من
اصحابه فاتيا القبر فنبشاه فوجدا الكيس فقال للرجل تنحى اى ابعد
عن المكان حتى انظر على اى حال اختى فرفع بعض ما كان على اللحد
فاذا القبر مشتعل نارا فردّه فسوى القبر ورجع الى امه فقال
اخبريني على ما كانت اختي ففاتك وما شغلك عن اختك وقد هلكت
قال فاخبريني قالت كانت اختك توخر الصلوة ولا تصلي بطهارة
تامة وتاتي ابواب الجيران اذا ناموا فتلقم اذنها ابوابهم فتخرج
حديثهم يعني انها كانت تسمع الحديث لكي تمشي بين الناس بالنميمة
وهو سبب عذاب القبر فمن اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه
ان يحترز عن النميمة وعن سايرالذنوب لينجو من عذاب القبر
ويسهل عليه سؤل منكر ونكير كما قال الله تعالى يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وروى عن البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سئل المسلم في القبر
فيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فذلك قوله
تعالى يثبت الله الذين امنوا الاية ويكون التثبيت في ثلاثة احوال لمن
كان معه منا مخلصا مطيعا لله تعالى احدها في حال معاينة ملك
الموت والثاني في حال سؤل منكر ونكير والثالث في حال سؤاله
عند

عند المحاسبة يوم القيمة فاما التثبيت عند معاينة ملك الموت فهو
على ثلثة اوجه احدها العصمة من الكفر وتوفيق الاستقامة على التوحيد
حتى تخرج روحه وهو على الاسلام والثاني ان تبشره الملايكة بالرحمة
والثالث ان يرى موضعه من الجنة واما التثبيت في القبر على ثلاثة اوجه
احدها ان يلقنه الله تعالى الصواب حتى يجيب بما يرضى منه الرب والثاني
ان يزول عنه الخوف والهيبة والدهشة والثالث ان يرى مكانه من الجنة
فيصير القبر روضة من رياض الجنة واما التثبيت عند الحساب فهو على ثلثة
اوجه احدها ان يلقنه الحجة عما يسئل عنه والثاني ان يسهل عليه
الحساب والثالث ان يتجاوز عنه الزلل والخطايا ويقال التثبيت
على اربعة احوال احدها عند الموت والثاني في القبر حتى يجيب
بلا خوف والثالث عند الحساب والرابع عند الصراط حتى يمر كالبرق
الخاطف فان قيل عن عذاب القبر كيف هو قيل له قد تكلم العلماء فيه
واختلفت الروايات فيه فقال بعضهم تجعل الروح في جسده وقال
بعضهم يكون الولد للروح دون الجسد وقال بعضهم تدخل الروح
في جسده الى صدره وقال بعضهم تكون الروح بين جلده وكفنه
وفي ذلك كله قد جاءت في الاثار والصحيح عند اهل العلم ان يقر
الانسان بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفيته ويقول الله اعلم كيف
يكون وانما نعاينه اذا صرنا اليه فان انكر احد سؤال منكر ونكير فان انكاره
لا يخل من احد الوجهين اما ان يقول ان هذا لا يجوز من طريق

كما كان في الدنيا